Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استبدادياً لمدة أحد عشر عاماً . . . لا ينازعه فيها سلطان ، ولا يحاسبه فيها برلمان . . .

وفى خلال هذه الفترة الظالمة المظلمة أطلق الملك الاستبدادى لنفسه العنان . . . فأثقل كاهل الشعب بالضرائب ، واستخرج الأموال من خزائن الأغنياء وجيوب الناس بألوان من الحيل ، وصنوف من المخادعات . . . وكانت كلها تنفق على شهواته ، وتصرف على مخصصات عرشه ، وأباح لنفسه أن يجيز من التشريعات الاستبدادية ما تصادر به الأموال ، ويعتقل به الأفراد بغير حساب ؛ حتى لم يعد الفرد يأمن على نفسه السجن ، أو على ماله المصادرة .

ووجد الملك فى القوانين الاستثنائية التى أصدرها وسيلة إلى إثارة الرعب فى النفوس ، وإذاعة الهلع بين الناس ، وتسليط سيف الإرهاب فوق الرقاب ، وظن وهو منتش بخمر هذه الكبرياء الزائفة الزائلة أنه يستطيع أن يخمد الأنفاس ، أو يلجم الألسنة ، أو يكسر شوكة الساخطين عليه .

واضطر الملك سنة ١٦٤٠ أمام سخط الأمة وحنقها ، والأزمة المالية التى أحاطت به ، والعواصف السياسية التى